فاذا الرب عز وجل قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام
عليكم يا اهل الجنة فذلك قوله عز وجل سلام قولا من رب
رحيم فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من
النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره
وبركته عليهم في ديارهم ويرسل بسلام عليهم الملائكة من ربهم
قال مقاتل تدخل الملائكة على اهل الجنة من كل باب
يقولون سلام عليكم يا اهل الجنة من ربكم الرحيم وقيل
بعضهم السلامة يقول اسألوا السلامة الابدية وامتازوا
اليوم ايها المجرمون قال مقاتل اعتزلوا اليوم من الصالحين
وقال ابو العالية تميزوا وقال السدي كونوا على حدة وقال
الزجاج انفردوا عن المؤمنين قال الضحاك ان لكل كافر
في النار بيتا يدخل ذلك البيت ويردم بابه بالنار فيكون
فيه ابد الابدين لا يرى ولا يرى الم اعهد اليكم
يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان ان لا تطيعوا الشيطان في
معصية الله انه لكم عدو مبين ظاهر العداوة وان اعبدوني
اطيعوني ووحدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم
جبلا كثيرا قرأ اهل المدينة وعاصم جبلا بكسر الجيم
والباء وتشديد اللام وقرأ يعقوب بضم الجيم والباء وتشديد
اللام وقرأ ابن عامر وابو عمرو بضم الجيم ساكنة الباء خفيفا
وقرأ الباقون بضم الجيم والباء خفيفة وكلها لغات
صحيحة ومعناها الخلق والجماعة اي خلقا كثيرا افلم تكونوا
تعقلون ما اتاكم من هلاك الامم الخالية بطاعة ابليس
ويقال لهم لما دنوا من النار هذه جهنم التي كنتم توعدون
بها في الدنيا اصلوها ادخلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون هذا حين ينكر الكفار كفرهم وتكذيبهم الرسل فيختم
على افواههم وتشهد جوارحهم اخبرنا عبد الواحد
ابن احمد المليحي انا ابو محمد بن عمر ابو دعبل المرخسي
سنة خمس وثلاثين وثلثمائة انا ابو يزيد حاتم بن محبوب
نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان عن سهيل بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ليس في سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في
ليسهم في سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فلا تضارون في
رؤيته

رؤية الشمس عند الظهيرة ليست في سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون
في رؤيتهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك
الم اسودك الم ازوجك الم اسخر لك الخيل والابل واتركك
ترأس وتربع قال بلى يا رب قال فظننت انك ملاقي قال
لا يا رب قال فاليوم انساك كما نسيتني قال فيلقى الثاني
فيقول الم اكرمك الم اسودك الم ازوجك الم اسخر لك الخيل والابل
واتركك ترأس وترتبع وقال غيره من شيوخ ترأس وتربع
في الموضعين قال فيقول بلى يا رب قال فظننت انك
ملاقي فيقول يا رب لا فيقول اليوم انساك كما نسيتني قال
ثم يلقى الثالث فيقول ما انت فيقول ما انت فيقول
انا عبدك امنت بك وبنبيك وبكتابك وصمت وصليت
وتصدقت ويثني بخير ما استطاع قال فيقال له الا نبعث
عليك شاهدنا قال فيفكر في نفسه من الذي يشهد عليه
فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي قال فتنطق فخذه ولحمه
وعظامه بما كان يعمل في الدنيا وذلك المنافق وذلك ليعذر
من نفسه وذلك الذي سخط الله عليه اخبرنا ابو سعيد
عبد الله بن احمد الطاهري انا جدي ابو سهل عبد الصمد
ابن عبد الرحمن البزار انا محمد بن زكريا العذافري انا اسحاق
ابن ابراهيم الدبري نا عبد الرزاق نا معمر عن بهز بن حكيم
ابن معاوية عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم تدعون يوم القيامة مفدما على افواهكم بالفدام فاول
ما يشهد على احدكم فخذه وكفه اخبرنا اسمعيل بن
عبد القاهر انا عبد الغافر بن محمد انا محمد بن عيسى الجلودي
انا ابراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج انا ابو بكر
ابن ابي النضر انا ابو النضر هاشم بن القاسم نا عبيد الله الاشجعي
عن سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن فضيل عن الشعبي
عن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله
ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني
من الظلم قال فيقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على
نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال
لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله قال ثم يخلى بينه
وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل